

الحلقة 2 من البرنامج الجديد .. نسب رسول الله ﷺ كأنك

ستسمعه لأول مرة - الشيخ سعيد الكمني

سعيد الكمني

يحمل المطر وترحل عن مسيرات خير الانام لنا عليه الصلاة خليل الله وخير البشر هنا ربوة واماض برق لبعض السير هنا النبع عذب يروي الظمآن. ويروي لنا المبتدأ بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم المتفق عليه هو محمد صلى الله عليه وسلم - [00:01:18](#)

ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن مالك للنصر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان - [00:01:35](#)

الى هنا اتفق النسابون على نسبة الشريف صلى الله عليه وسلم واجمعوا ايضا على مسائل اربعة فيما يتعلق بنسب رسول الله صلى الله عليه وسلم. اجمعوا على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:52](#)

هو من ذرية اسماعيل عليه السلام ابن ابراهيم عليه السلام. واجمعوا انه صلى الله عليه وسلم من ذرية نوح عليه السلام لأن ربنا سبحانه يقول وجعل ذريته هم الباقين. واجمعوا ايضا على انه صلى الله عليه وسلم من ذرية سام بن نوح - [00:02:08](#) عليه السلام. واجمع ايضا انه صلى الله عليه وسلم من ذرية شيفا ابن ادم عليه السلام. هذه اربعة مسائل اجمع عليها اهل التواريخ والانساب والانساب لا خلاف بينهم في ذلك. لكنهم اختلفوا في امور - [00:02:26](#)

اختلفوا في من بين عدنان واسماعيل عليه السلام وفي من بين ابراهيم وشيف ابن ادم عليه السلام. واختلافهم هذا في موضوعين في عدد هؤلاء وفي اسمائهم والتلفظ بها لأن اكثراها اسماء ليست عربية ولهذا يقول ابن درير رحمة الله وما فوق عدنان - [00:02:42](#) اسماء سريانية لا يوضحها الاشتقاقي ولذلك كثرا الاختلاف فيها. ولما جل هذا الخلاف في عدد هؤلاء. وفي كيفية التلفظ باسمائهم ترك كثير من اهل نسب التعرض لذكرهم ابتداء ومن هؤلاء الشيخ البدوي المجلسي يقول في نظمته لعمود نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ما فوق عدنان وما وما - [00:03:06](#)

من الذبيح الذي هو اسماعيل عليه السلام من حاملي نور نبينا الصبي صلى الله عليه وسلم من حامل نوره اي في اصحابهم يعني في ابائه من لنور نبينا الصبيح في عده وفي التلفظ به خلف تركنا ذكره لرببه - [00:03:34](#)

لكن هناك طائفة اخرى من اهل النسب ومن حفاظ التراث والاخبار تعرضوا لذكر هذا النسب الذي هو فوق عدنان رجحوا في ذلك ما بذلهم انه الصواب. من ذلك الامام العراقي رحمة الله آآ تجشم ذكر نسب الى ادم - [00:03:51](#)

ذكر ذلك في الفيته في السيرة فإنه بعد ان ذكر النسب الشريف الى عدنان قال وهو ابن عدنان واهل النسب قد اجمعوا الى لا في الكتب وبعده خلف كثير جم اصحه حواه هذا النظم. ثم ذكر نسبا قال هو عدنان بن اوداد بن مقوم بن ناح - [00:04:14](#)

بنية يا راحة بنى يا عربة بنية شجوبة بن نابت بن اسماعيل عليه السلام. بن ابراهيم عليه السلام بن تارحة وهو ازر بن ابن شاروخ ابن ارغب فالخ ابن عيبرة ابن شالخ ابن ارفخشش ابن سام ابن نوح عليه السلام ابن لامكة ابن ابرهيم متوكلا خنون - [00:04:34](#) يقولون خانوخ هو ادريس عليه السلام والاصح انه ليس ادريس لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة عرج به الى السماء ولقي من لقي من الانبياء الذين ذكر لنا قص علينا ذكرهم. لما لقي ابراهيم عليه السلام قال مرحبا لابن الصالح والنبي - [00:04:54](#)

الصالح. ولما لقي ادم عليه السلام قال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح. ولما لقي موسى عليه السلام قال له مرحبا بالنبي والاخ ولما لقي ادريس عليه السلام قال له مثل ذلك مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح. فلو كان هو في عمود نسبه لقال كما قال ابواه -

00:05:14

ومرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح. لما قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح عرفنا انه ليس في عمود نسبه فخانوخ هذا ليس بادريس قالوا هو ابن خنوح ابن يرضي ابن مهليل ابن قيننة ابن يانسة ابن شيبة ابن ادم عليه السلام -

00:05:34

هذا النسب الذي ساقه الحافظ العراقي رحمه الله. وانا قلت لكم فيه خلاف. هكذا يذكر اهل العلم. فالحافظ العراقي رحمه الله يقول عدنان بن وبعض النسابين يقولون عدنان بن اد ابن ادد. وبعوضهم يقول عدنان يقول غير ذلك. هو يقول ادد بن

00:05:54

قوم وبعوضهم يقول وادد ابن زند هو يقول آآ يعرب بن يشجب بن نابت بن اسماعيل عليه السلام السلفي يقول هو يعرب بن يشجب بن يعروبة بن يشجب بن نابت بن اسماعيل عليه السلام. الحافظ العراقي رحمه الله يقول -

00:06:15

نابت بن اسماعيل عليه السلام الحافظ ابن مكولة يقول هو نابت ابن سلامان بن حملة بن قبذر بن اسماعيل عليه السلام فالخلاف كثير زد على ذلك ان ابن حجر رحمه الله في شرحه البخاري يقول انه قرأ في كتاب ابي رؤبة -

00:06:34

آآ في الانساب آآ قول ابي رؤبة هذا وقد وجدت طائفه من علماء العرب ذكرها اه اللي ما عد اربعين ابا بالعربيه الى اسماعيل عليه السلام اربعين ابا لمعد الى اسماعيل. الحافظ العراقي كم ذكر؟ وقال بعد يعني معد بن هذا عدنان اول اباء معد. عدنان بن -

00:06:54

بني مقومبني ناحور بن تيرحة بن يعروبة بن يشجوبة بن يعروبة بن نابت بن اسماعيل فذكر ثمانية اباء بين ما واسماعيل ابو رؤبة هذا يقول وجدت طائفه من علماء العرب. ذكرها لمعد اربعين ابا الى اسماعيل -

00:07:23

اربعين ابا بالعربيه الى اسماعيل عليه السلام واستدلوا على ذلك بشعر من كان عالما بامر الجاهلية كابيت ابن ابي وصلته من يذكر هؤلاء الاربعين؟ آآ دغفل يحكي ابو الحفارج الاصبهاني عنابة هذا كان من من النسابين للفحول -

00:07:43

يحفظون انساب العرب يعلمونها. قال ام لا لعدنان سبعة وثلاثين ابا الى اسماعيل عليه السلام وفيها خلاف عن في بعضهم خلاف عن ما ذكر عما وجد في كتاب ابي رعبة هذا. ابن سعد في طبقاته يروي عن هشام ابن السائب الكلبي ان اباه -

00:08:05

اه ام لا اربعين ابا لعدنان الى اسماعيل وفيهم ايضا خلاف عما فلهذا الخلاف الطويل في ذكرهم وكما ذكرنا في التلفظ بهم نحن اخترنا ان لا نعرض لهم في مجالسنا هذه ولا يعترض علينا في مقامنا هذا بما رواه الحاكم -

00:08:25

في مستدركه عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معد بن عدنان بن ادأداء بن زند بن البراء بن اعراب في ثرى قالت ام سلمة رضي الله عنها -

00:08:46

اعراق الثرى هو اسماعيل عليه السلام والبراء بنت وزند همبيسع. نقول لا يعترض علينا بهذا لانه في العادة ان يكون بين آآ عدنان واسماعيل في هذه البلد المتطلولة ابوان فقط هذا -

00:08:59

مستحيل ان يكون، فيكون هذا الحديث من باب نسبة الرجل الى واحد من ابائه الاولين زيد على ذاك هذا الذي ذكرناه زد عليه ان طائفه من العلماء كرهوا رفع النسب الى آآ ما فوق عدنان -

00:09:22

منهم الامام مالك رحمه الله روى ابو القاسم السهيلي عنه انه سئل عن الرجل يرفع نسبه الى ادم فكرهه فقيل له فاسماعيل عليه السلام قال فكرهه ايضا قال ومن يخبره به؟ وهذه الكراهة مروية ايضا عن عروة ابن الزبير -

00:09:38

رووا في ذلك قول ابن عباس رضي الله عنهما فيما بين عدنان واسماعيل ثلاثة ابا لا يعرفون لهذا قلنا اخترنا ان ان لا نعرض لذكر من فوق عدنان والى لقاء اخر ان شاء الله سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين -

00:09:57

وبعد فالتأريخ والاخبار فيه لنفس العاقل اعتبار وفيه للمستبصر استبصار. كيف اتي القوم كيف صاروا يمضي على الحاضر حكم الغائب فيثبت الحق بسهم صائب وينظر الدنيا بعين النبل ويترك الجهل لاهله -

00:10:21

00:10:41 -